

أَسْئَلَةُ الْمَسْأَلَةِ فِي الْعِلْمِ وَالْجَوَابِ

قال الشيخ الإمام العلامة وحيد دهره وفريد عصره شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن البخاري نفعنا الله بعلومه آمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وحسبنا الله تعالى وكفى.

أما بعد، فهذه أربعون مسألة (١) من المسائل المشكّلة نظمتهما سوياً لمشايع إقراء البلاد من كل العباد وسلكت بها أحسن المسالك لموجبه دعماً إلى ذلك، وعند الامتحان يُكْرَمُ الْقَرُّ أو يُهَانَ وفي المبدأن يَطْمَرُ الْفُؤْسَانُ، إذا اشتبكت دُمُوعٌ فِي حُدُودِ نَبِيَّينَ من بكى مَمَّنْ تَبَاكَى، ولله دَرُّ الْخَافِي حَيْثُ قَالَ: فَمَا كُلُّ مَنْ يَتْلُو الْكِتَابَ يَفْهَمُهُ *** ولا كُلُّ مَنْ فِي النَّاسِ يُقْرَبُهُمْ مَقْرِبِي. ونحن لنا أسوة بالإمام أبي الحسن البخاري حيث قال من ثلثمائة (٢) سنة سألتمكم (٣) يا مقري العَرَبُ كُلُّهُ وبيّن السَّوَالِيْنَ مِنَ الْفَرْقِ كَمَا بَيْنَ الْقَدَمِ وَالْفَرْقِ فَلْتَا (٤):

- سألتمكم (٥) يا مقري الأُمْرُضَ كَلْهَا * حروفاً أتت في الذكر للسبعة الملا. ويعرفها من كان للحزب مروياً * ٢ * ولكن إذا كانت دراية (٦) حصلاً. ويفهم بالتيسير حل مروئها * ٣ * وهذا هو الداني (٧) إلى الرب العلاء. ومن مهذ الطَّرْقُ الصَّعَابُ بحذف (٨) * ٤ * فأضحى له التمهيد في الدهر مكملًا. وإن لاح في الألفاظ أدنى إشارة * ٥ * أضاعها عرفاً فركباً ومدلاً. وينكرها من ليس في النقل كافياً * ٦ * وليس له تلخيص فكر فيعقلاً. وليس له في الفن أدنى كفاية * ٧ * وليس له إمر شاد فهم فيعقلاً. وليس له في العقل (٩) تبصرة ولا * ٨ * لديه اقتصاد (١٠) في مقال (١١) فيعقلاً. ولم يدبر في الإقراء إلا نعم كذا * ٩ * كما أنه في البحث لم يدبر غير لا. وإذا قد أطلنا القول في غير قصدنا * ١٠ * فنشرع في المقصود كي تمثلاً (١٢). لور شأتت مراء يفخمها بلا * ١١ * خلاف كذا التريق عن غيره اعتلا. وعنه أتى قصر وبالمد كلهم * ١٢ * وبالعكس قانون فكن متأملاً. وثاني همز في كلمة كان ومر شهه * ١٣ * يحقق والبري كان مسهلاً. وعن قبل تسهيلها في أماكن * ١٤ * وقانون للتحقيق كان موصلًا. وبالعكس يتلى (١٣) عنهما (١٤) في مواضع * ١٥ * وحزرة في بعض المواضع سهلاً. ولا بن كثير حرف ادغمه وعن * ١٦ * سواه أتى الإظهار فيه مكملًا. وتسهيل ثاني الهمزتين بكلمة * ١٧ * لشعبة والتحقيق يروي فتى العلاء. وقد أجمعوا في الفصل بينهما لدى ات * ١٨ * نفاق وأيضاً في اختلاف توصلًا. وتسهيل ثان فيها لهشامهم * ١٩ * فقط بتحقيق (١٥) لها الغير وصلًا. وأبن أتى حرف قد اظهره (١٦) أبو * ٢٠ * شعيب وياقيهم بالادغام ثقلاً. وأبن ابن ذكوان يوافق ومر شهه * ٢١ * على المد بعد الهمز فيما تأصلاً. وأبن أتى مد مرواه ابن عامر * ٢٢ * فقط وأبو عمرو ويمد مطولاً.
- وكم جاء عن حفص إمالة أحرف * ٢٤ * بخلف وليث كم أمان مقللاً. وعن حمزة سكت بحرف لفارس * ٢٥ * وليثك في وقف عليه ليتقلاً. كذا ابن غلبون له ليس ساكناً * ٢٦ * لدى لام تعرف يلي الهمز فأقبلاً. وأبن أتى سكت بحرف مسكن * ٢٧ * وما بعده همز لحزرة فأسئلاً. وأبن أتى حرف صحيح مسكن * ٢٨ * ومن بعده همز ولا سكت أقبلاً. وأبن أتى همز يمال لحزرة * ٢٩ * فقط لا علي لكن العكس مجتلاً. وأبن أتى فتح الكسائي وحزرة * ٣٠ * لدى ألفات أصلها ياء انجلاً. وأبن أتى إثبات ياء نروائد * ٣١ * بوقف لشخص وهو يحذف موصلًا. وأبن أتى حرف وفي الوصل ساكن * ٣٢ * يجوز به فتح وكسر إن تلا (١٧). وللكل جانر السكت فيه كحزرة * ٣٣ * ومن بعده همز لبعض وقبل (١٨) لا. وأبن مروى المكى مداً مطولاً * ٣٤ * بمفصل والقصر عن حمزة جلاً. وأبن أتى خاء ان اعجمتاً وقد تلاها بالادغام الذي عنه أصلاً. وأبن أتى إدغام حرف محرك * ٣٦ * لدى وقف او وصل عن السبعة (١٩) الملا. كذا (٢٠) طه إظهار حرف مسكن * ٣٧ * لدى مثله من غير خلف تجملاً (٢١). وأبن أتى إجماعهم واختلافهم * ٣٨ * بحرف لدى وقف ووصل تكملًا (٢٢). فدوونكم الدر الثمين منظماً * ٣٩ * يصير به عقد الآلي مفصلاً. أجيوبوا بنظراً أو بشر بحيث لم * ٤٠ * يمكن لك عذراً إذا قصد حُصلاً. وناظمه العبد الفقير محمد * ٤١ * فتى البخاري الشافعي محمداً. ومن بعده صلوا (٢٣) على أشرف الورى * ٤٢ * محمد الهادي إلى الخلق أمر سلاً. وآل له والصحب مع من قفاهم * ٤٣ * ومن مثله في الذكر بعدهم تلا. آمين يا رب العالمين والحمد لله رب العالمين

١٧ لمن تلا.	٩ الفن.	١ مسألة.
١٨ وقيل.	١٠ اقتصار.	٢ ثلاث مائة.
١٩ السعد الملا.	١١ المقال.	٣ سألتمكم.
٢٠ كذا لهم.	١٢ يُتَشْتَلَا.	٤ قلت.
٢١ قد انجلا.	١٣ تتلى.	٥ سألتمكم.
٢٢ كسلاً.	١٤ عندهم.	٦ إذا كان الدراية.
٢٣ صل.	١٥ ويتحقق.	٧ الراقي.
	١٦ فأظمره.	٨ بزيلة.

حَاجِبِمْ أَهْلَ الْقُرْآنِ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ عِبَادِ الرَّحْمَنِ نَبَارِ